

# التعليق على كتاب المناسك من كتاب زاد المستقنع

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين. ولجميع وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى  
اصل ثم يستلم الحجر ويخرج ويخرج الى الصفا من بابه. فيلقاه حتى يرى البيت ويكبر ثلاثا قولوا ما ورد ثم ينزل ماشيا الى العلم  
الاول ثم يسعى شديدا الى الاخر. ثم يمشي ويرقى المروة ويقول ما قال على  
ثم ينزل فيمشي في موضع مشيه ويسعى في موضع سعيه الى الصفا يفعل ذلك سبعا. ذهابه سعيه ورجوعه وسعيه. فان بدأ بالمروة  
سقط الشرط الاول. وتسب في الطهارة والستارة والموالة ثم ان كان متمتعا لا هدي معه قصر من شعره وتحلل والا حل اذا حج.  
والمتمتع اذا

في الطواف قطع التلبية. احسنت. قال رحمه الله تعالى فصل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول اما بعد  
فان فانه في هذا الفصل يصف المؤلف رحمه الله كيفية السعي بين الصفا والمروة. نعم  
ثم يستلم الحجر يعني بعد ان يصلي ركعتي الطواف يرجع للحجر الاسود فيستلمه. ومع الاستلام يمسحه بيده وهذا ان تيسر فان لم  
يتيسر وهذا هو الغالب في هذه الايام فان يده مباشرة الى الصفا. ويخرج الى  
المصطفى من بابه. الصفا جبل صغير في قرب الكعبة ويقابله المروة. وكان فيما سبق اه الحرم محاط بسور له ابواب. فهناك باب من  
جهة الصفا لكن الان ازيلت هذا السور وصار الحرم واحدا مكانا واحدا  
فيتجه الى الصفا مباشرة ما في ما في باب يخرج معه. ها فيرقه حتى يرى البيت. لم يذكر المؤلف سنة قد ثبت في صحيح مسلم  
وهو انه اذا اقترب من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله وقال ابدأ  
ما بدأ الله بهذه الجمل يقول كذا ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدوا بما بدأ الله به. هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا  
ينبغي ان نفعل ونشعر انفسنا اننا نفعل ذلك لان الله امرنا ونبدأ بالصبر دون المروة لان ان  
صفا والمروة ولا نقول ان المروة والصفا فنبدأ بما بدأ الله به. وقوله فيرقاه حتى يرى البيت كان فيما سبق كما قلنا يعني منعزل  
فيصعد على الصفا حتى ينظر الى الكعبة. والان يعني فيه صعوبة بدأت بنايات  
الكعبة بنيت من ادراج واشياء تنظيمية من اجل تسهيل اه يعني الطواف والسعي والان لا كاد الانسان ووصف في الصفاء يرى المروة  
فيتجه اليها والان البلاط يعني عمل بطريقة انك اذا رأيت البلاط من  
الاسفلت متجه للكعبة فترقى على الصفا او تقترب منه وتتنظر الى اتجاه البلاط وتتجه اليه بهذا انك متجه الى الكعبة. نعم. ويكبر ثلاثا  
ويقول ما ورد. طيب اذا صعد الصفا

او جاءت الى على الصفا ومن غير صعود والان في غالب الادوار انه وضع ادوار الان دور دور ارضي دور اسفل ثم دور الارضي ثم  
الاول ثم الثاني ثم الثالث. خمس ادوار خمس طوابق. تأتي عند الصفا وفي الدور الاول اللي هو  
والارضي هذا الصفا ظاهر. لكن بقية الادوار غير ظاهر الصفا اما تحت لا تراه ترى جبلا او ترى مكانا ما نزلت تحت لكن الثاني والثالث  
والرابع يعني الثاني اللي فوق يسمى الاول ثم الثاني ثم الثالث يعني بلط  
تقف عنده وتتجه باتجاه الكعبة ثم ترفع يديك. وتكبر وتهلل وتحمد تقول الله لا اله الا الله الله والحمد لله وان كانت التكبير ثلاثا الله  
اكبر الله اكبر الله اكبر فقد ورد. ثم تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو  
وعلى كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده. وهزم الاحزاب واحدة. ثم تدعو طويلا بقدر ما تستطيع. ثم الذكر لا اله  
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده  
ثم تدعو كثيرا ثم تعيد الذكر. لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز  
وعده

ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم تنزل يديك ثم تتجه تمشي الى المروة. فتفعل هذا الذكر كله و وانت رافع يديك. نعم. ثم ينزل  
ماشيا الى العلم الاول. ثم يسعى شديدا الى الاخر. ثم يمشي  
ويرقى المروة ويقول ما قال على الصفا. طيب. بعد ان انتهى من الدعاء ينزل يديه ثم يمشي حتى العلم. والعلم كالبيرق والان انوار  
خضراء. وهذه مكان الوادي الذي سعت فيه  
ام اسماعيل هاجر رضي الله عنها سعت شديدا. فنسعى مثلها. قال العلماء ومع ان اصل السعي لامرأة فالنساء لا يسعين. يعني ما تجري

وانما تجري المرأة تمشي المرأة مشيا معتادا. وباجماع العلماء

لا تسعى يعني لا تجري لانها فتنة واذا واذا سعت المرأة ظهرت مفاتها وتحرك بدنها لافتة للرجال فلا تفعل ذلك حتى لو لم يكن في المسعى احد وهذا قد يحصل احيانا في بعض الادوار ما تسعى غير مشروع

طيب ثم يسعى الى العلم الاخر والان النور اخضر ثم يمشي المشي معتادا الى المروة. فاذا اتى المروة يتجه الكعبة ورفع يديه وقال ما قاله على الصفا من التكبير والتحميد والتهليل لا اله الا الله وحده لا شريك له الى اخر الدعاء ثم يدعو ثم يذكر ثم يدعو ثم يذكر ثم ينزل. نعم. ثم ينزل فيمشي في موضع مشيه. ويسعى في موضع سعيه الى الصفا فعلوا ذلك سبعا ذهابه سعيه ورجوعه سعيًا. طيب اذا بدأنا بالصفا ثم الى المروة هذا شوط واحد. ومن المروة

الى الصفا شوط ثاني ثالث رابع خامس سابع فيكون يبدأ بالصفا وينتهي بالمروة فينتهب المروة انتهى الشوط السابع انتهى المسعى الساب. نعم. فان بدأ بالمروة سقط الشوط الاول يعني ذهب الى المروة ابتداء فبدأ منها ثم اتى الى الصفا هذا الشوط ما يحسب. مشية من من المروة الى الصفا لا يحسب لان في غير محله. فيبني اذا من الشوط من من الصفية المروة. نعم

يسن فيه الطهارة والستارة والموااة. نعم. يعني سن ان يكون مطهرا ولا يجب. وعلى هذا لو كان قد احدث انتقض وضوءه صح سعيه بعكس نعم بعكس الطواف على رأي اكثر العلماء ما يصح الا بطهارة والستارة

يعني ان يستر عورته. فيكون لاهل المسيرة المعتادة ويلبس ثروته والموااة. الموااة ظاهر كلامه ان وله بين الاشواط. لكن صرفها صاحب الروض المربع والموااة بين بين الطواف والسعي وهذا هو الصواب. ومع هذا فنقول لابد من الموااة بين اشواط السعي. لكن لو

قطعها لصلاة او لتجديد وضوء او لرد رفيق مثلا او مكاملة احد لحاجة ما ما يظر لكن لا يقطعها طويلا طال الفاصل بطل واعاد من جديد. كما لو سعى ثلاث اشواط قبل الظهر ثم ذهب الى

وتغدى ونام وبعد العصر اراد ان يكمل. فنقول ما يصلح كذا اعد من جديد. وعلى رأي المؤلف ها يصح اذا قال انها سنة. الموااة سنة. لكن الصواب انها ما تصح. ما يصح الا اذا كان الفاصل

نعم. ثم ان كان متمتعا لا هدي معه قصر من شعره وتحلل. نعم اذا كان متمتعا او معتمرا فقد اتى بعمرة فقط او بعمرة تمتع فانه بعد ان ينتهي من الشوط السابع يقصر من شعره

او يحلق نقول اما اذا كانت عمرة مستقلة فيحلق هذا الافضل. وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم للمحلقين ثلاثا والمقصرين مرت واحدة او كذلك اذا كان متمتعا وفيه وقت ينبت شعره اما غالب الناس الان

وما يأتون الا في اليوم الرابع والخامس بعضهم بالسابع فهل يحلق؟ نقول لا تحلق. قال الحلق افضل نقول اترك شعرك من اجل ان تحلقه في الحج. تنقصر الان فتقصر ثم ذي الحج تحلق. نعم. والا حل اذا حج. يعني اذا كان قارنا او مفردا فانه بعد ان

ما يقصر وهكذا على رأي المؤلف اذا كان متمتعا وقد ساق الهدي وهذا قول ضعيف ما ناقشه لان صار شحن مختصر لكن يشير اشارة فقط هذا قول ضعيف. نعم. والمتمتع والمتمتع اذا شرع في الطواف قطع التلبية. نعم اذا قطع

الطواف قطع التلبية لان يأتي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الى اخره يأتي من الميقات. فاذا بدأ بالطواف انتهى لانه شرع في التحلل من احرامه ولان هناك ذكرا للطواف دعاء وربنا اتنا في الدنيا

حسن ابو بكر حسنة بين الركنتين نعم. قال رحمه الله باب صفة الحج والعمرة يسن للمحلقين بمكة الاحرام بالحج يوم التروية قبل الزوال منها. ويجزئ من بقية الحرم ويبيت فاذا طلعت الشمس سار الى عرفة. وكلها موقف الا بطن عرنة

ويسن ان يدمع بها بين الظهر والعصر ويقف راكبا عند الصخرات وجبل وجبل الرحمة. ويكثر من الدعاء بما ورد ومن ومن وقف ولو لحظة من فجر يوم عرفة الى فجر النحر وهو اهل له صح حجه والا فلا

ومن وقت النحر ولا فجر يوم النحر؟ فجر النحر عندنا عند يوم النحر هذا احسن واصل الى فجر يوم النحر وهو اهل له صح حجه والا فلا. ومن وقف نهارا ودفع قبل الغروب ولم آ

ولم يعد قبله فعليه دم. ومن وقف ليلا فقط فلا. ثم يدفع بعد الغروب الى مزدلفة بسكينة. ويسرع الى الفجوة ويدمع بها ويسرع ويسرع واحسن الله اليكم. ويسرع في الفجوة ويجمع بها بين العشائين ويبيت بها

له الدفع بعد نصف الليل وقبله فيه دم كوصوله اليها بعد الفجر لا قبله فاذا صلى الصبح اتى المشعر الحرام فيلقاه او يقف عنده ويحمد الله ويكبره ويقرأ فاذا افضتم من

عرفات فاذكروا الله عند المشعل الحرام الايتين ويدعو حتى يسفر. فاذا بلغ محسرا اسرع رمية حجر واخذ الحصى وعدده سبعون بين الحمص والبنديق. فاذا وصل الى منى وهي من وادي محسر

الى جمرة العقبة رماها بسبع حصيات متعاقبات. يرفع يده اليمنى حتى يرى بياض ابطنه. ويكبر مع كل قساط ولا يجزئ الرمي بغيرها ولا بها ثانيا. ولا يقف ويقطع التلبية قبلها. ويرمي بعض

وطلوع الشمس ويجزئ بعد نصف الليل ثم ينحر هديا ان كان معه. ويحلق او يقصر في من جميع شعره وتقص منه المرأة قدر انملة. ثم اه ثم قد حل له كل شيء الا النساء. والحلاق والتقصير ولا يلزم بتأخيرته دم ولا بتقديمه على الرمي والنحر. احسنت. قال رحمه الله باب صفة الحج والعمرة. طيب قوله رحمه الله باب صفات الحج والعمرة الواقع ان صفة العمرة مضت لكنه سوف يعيد النص على كيفية العمرة. وان فيما مضى من الطواف والسعي هذا عمرة في الواقع طيب اقرأ يسن للمحليين بمكة الاحرام بالحج يوم التروية قبل الزوال منها ويجزئ من بقية الحرم. طيب قوله يسن للمحليين. ما معنى المحليين؟ يعني الذين قد حلوا من احرامهم. بعد ان اتوا بعمرة طافوا وسعوا حل ثياب الاحرام ولبسوا الثياب المعتادة. وكذلك من لم يحج اصلا ممن لم يعتمر من اهل مكة. او من غير اهل مكة وكان قد اتى فيها ثم نوى الحج. في اليوم الثامن يسن لهم الاحرام. طيب ماذا يفعل عند الاحرام؟ يقول يغتسل ويتطيب ثم يلبس الازار والرداء ويقول لبيك حجا. نعم. ويجزم بقية الحرم من اي مكان. بل حتى لو اتاني من خارج الحرم. من الطائف ومن غيره. لكن الاولى لمن اعتمر ان يبقى في الحرم ثم يحرم بهم بالحج في اليوم الثامن. نعم. ويبيت بمنى اذا لم يكن في منى يذهب الى منى ومنى مشعر معروف مكانا كبير جدا يتسع الى الاف بل مئات الاف من الحجاج وقد نظمت الدولة وفقها الله عز وجل هذا المسعى تنظيما عجيبا جدا. وجعلت فيه الطرقات وجاءت فيه الاماكن وجعلت فيه الوسائل يعني اه التي يحتاجها الحجاج من المسارات والماء ودورات المياه اعزكم الله يعني متوفر فيه كل شيء وانما اشكال في الناس الذين لا يرتبون انفسهم والا فان الزحام يعني الان فيه هناك تنظيمات من اجل تفادي الزحام. وقد ادركت يعني قبل عشرين سنة وفوقها يكون هناك زحام بل موت في الحج سنويا يعني يموت انا بسبب ازدحام وبسبب عدم تنظيم الناس لانفسهم. نعم. فاذا طلعت الشمس سار الى عرفة وكلها موقف الا بطن عرنة. اذا في اليوم الثامن الاحرام قبل الزوال. ثم يذهب الى المنى فيصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ويبقى فيها فاذا طلعت الشمس سار وهذا عند الاختيار وايام ما كان في زحام اما الان فانه بسبب الزحام العظيم خاصة غير طول الكورونا هذا امر مستثنى. لكن في غير كورونا قبل قبلها كان الاعداد من ثلاث ملايين الى خمسة ملايين فلا يمكن كلهم يبقون حتى طلوع الشمس ويمشون. ابدا ولذلك يعني من من اه مغرب اليوم الثامن بل حتى قبله يرحلونهم الى عرفات يذهبون وبعضهم ما يأتي عرفات الا اخر النهار بل بعضهم بالليل بسبب الزحام على كل حال عند الاختيار يكون بعد طلوع الشمس اما مع التنظيم مع التفويج فنقول حسب حملتك امش معهم. نعم وكلها موقف الا بطن عرنة. بطن عرنة هذا وادي. وادي يمشي وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البقاء فيه. مع انه من عرفات لقوله صلى الله عليه وسلم وارتفعوا عن بطن عرنة لانه وادي فيه سيل ويخشى من نزل فيه ان يأتي المطر يضره نعم ويسن ان يدمع بها بين الظهر والعصر ويقف راجبا عند الصخرات وجبل الرحمة ويكثر من الدعاء بما ورد. طيب في عرفة هناك سنتان وهناك امر واجب بالركن الركن هو ان يوجد في عرفة في يوم عرفة لا بد منه ولذلك من فاته الوقوف بعرفة فاته الحج. والواجب ان يبقى الى غروب الشمس والسنة سنتان الاولى ان يجمع بين الظهر والعصر. جمعا وقصرا والثانية ان يكثر من الدعاء. وهذا امر مهم جدا وهو ان يستغل هذا اليوم بالذكر والدعاء ولا سيما بذكر محدد قد جاءت به السنة وهو قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذا الذكر العظيم. قال صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فتكثر منه. ايضا من الدعاء ترفع يديك. وتدعو. ايضا من قراءة قرآن فهذا الذي ينبغي للانسان. واما ما يفعله اكثر الناس لا اقول كثير بل اكثر الناس يوم عرفة يدورون بعضهم يضيع مخيمه ويشغل اصحابه ويبقى ربما بعضهم يمرض لان الشمس ويتكلف يذهب الى الى جبل عرفة هذا كله غير مشروع. ولذا قال صلى الله عليه وسلم وقفت ها هنا وعرفت كلها موقف. هذا المشروع للانسان وانما يحصل ذلك لان اكثر الناس ما يتعلم الحج ما يتعلمه ولذلك الذي يتعلم الحج يؤديه على احسن ما يكون. يذكر لنا ان الحجاج المالميزيين من احسن حجاج الارض ماليزيا عندهم تنظيم عجيب يأتون منظمين يأتون تيب ممتاز وهذا الان بدأ يحصل في الحملات لما صارت يعني في الحج يلزم كل حاجب ينتظر من حمل له صار حملات وصار في الحملات مرشدون الزاميون يعني يلزم صاحب الحملة يكون معه مرشد ثم المرشدون يعلمون الناس. فحصل انضباط الحمد لله وقل مثل هذه الامور ذي ومع هذا يعني بعض الناس الذي يأتي ما تعلم يحصل من هذه الاخطاء. نعم ومن وقف ولو لحظة من فجر يوم عرفة الى فجر النحر وهو اهل له صح حجه والا فلا ومن وقف نهارا ودفع قبل الغروب ولم يعد ولم

يعد قبله فعليه دم. ومن وقف ليلا فقط فلا

طيب الان وقوف الناس في عرفة نقول اول عرفة ما كان محدد وهو الان معروف في لوحات عظيمة جدا ولا تخطى ابدأ. الركن هو الحصول بعرفة ولو على سبيل المرور

لو واحد بعد الظهر مر بيع بسيارته من طرف عرفة الى اخرها بل حتى لو دخل فيها وتديور وطلع خلاص اتى بالركع لكن الواجب ان يبقى فيها الى غروب الشمس

ويتمد الوقوف في عرفة من بعد الزوال الى الفجر فجر يوم النحر وعليه فنقول بقاء الناس في عرفة له اربعة احوال الحالة الاولى الحالة الاولى ان يبقى فيها من الزوال او قبل الزوال الى غروب الشمس هذا هو السنة

من الزوايا الى غروب الشمس اذا غربت الشمس خرج منها. الحالة الثانية ان يأتيها قبل من فجر يوم عرفة الى الزوال ويخرج قبله قبل الزوال. فهذا فيه خلاف على رأي المؤلف هم ورأي الحنابلة يصح حجهم. لكن عليه دم لترك الواجب

ما الواجب نقول واجب ان يبقى الى غروب الشمس هذا الواجب طيب لكن حجه صحيح وعند اكثر العلماء حجه غير صحيح لانه لان عرفة لابد يبقى فيها بعد الزوال الحالة الثانية الحالة الثالثة ان يأتي عرفة بالليل بس

يعني بعد ان تغرب الشمس يدخل عرفة. فهذا يصح حجه ما في اسكان. وعلى هذا لو دخل عرفة بعد غروب الشمس لحظة وطلع نقول اتى بالركن والواجب الحالة الثالثة الرابعة ان لا يأتي عرفة الا بعد طلوع الفجر يوم النحر

فهذا فاته الحج هذا فاته الحج لقول النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. طيب نعم. ثم يدفع بعد الغروب الى مزدلفة بسكينة ويسرع في الفجوة ويجمع بها بين العشائين ويبيت بها. نعم. بعد غروب الشمس يدفع الناس الى

مزدلفة والان في تفويج وفي مرور ورجال شرط واستنفار عظيم ترتيب الناس من قبل اجهزة الدولة كاملة وفيه سبع مسارات من عرفة الى مزدلفة والعكس طيب بعد الغروب يدفع الناس. وينبغي ان يكون بسكينة ووقار. وقد دفع النبي صلى الله عليه وسلم وكان

يقول ايها

الناس السكينة السكينة. السكينة السكينة. وكان اذا وجد فرصة يعني فراغا نص يعني اسرع اسرع طيب ثم اذا وصل الى مزدلفة فان له عملان. الاول الجمع بين المغرب والعشاء المغرب ثلاثا والعشاء ركعتان

ثم العمل الثاني البيوتة اعبد يبقى ينام. هذا هو السنة. وقد نام النبي صلى الله عليه وسلم فيها طيب والواجب ان يبقى ولا يجب ان ينام لكن المنتظر انه ينام وهذا لمن استغل يومه قبل ذلك يعني يوم عرفة بقي يدعو ويقرأ ويذكر الله عز وجل في

كن متعبا واما من من قضى يوم عرفة بالنوم وبالحوال هذا حري به ان يضيع بعد يوم ليلة مزدلفة يبقى على جواله وسنابات وما ادري ايش وهذا خطأ. ولذلك ينبغي الانتباه. الجوال هذا ما نخليه معنا اربعة وعشرين ساعة كأنه

يعني مصاص ولا رظاعة ولا لا؟ انا كان له هاي الجوال ذا. حتى في عرفة سنابات وربما يرسل واهنئكم واخوكم بالعيد واخوكم. ها؟ هذا ما يصلح ذا. يعني يوم عرفة

بعد ما تستغله هذي مشكلة. على كل حال اذا وصل الى مزدلفة بات فان لم يأت النومة فله ان يقرأ يصلي يذكر لكن لا نقول يشرع احياء ليلة مزدلفة. ما نقعد يشرع

قلعوهم. شمن احياءها؟ وين حياؤها؟ ما معنى احياء ليلة المزدلفة؟ نقبل قراءة والذكر والصلاة والتهجد. وهذا غلط. وعلى هذا من بات ليلة مزدلفة نائما في فراشه الى ان طلع الفجر

خير من الذي يبقى يصلي طول الليل ويقرأ ويبيكي الى طلوع الفجر ولا لا اتانا رجلا قالوا وش رايبكم؟ عندنا رجلان واحد صلى المغرب والعشاء ونام حتى طلوع الفجر صل العشاء والحمد لله صار يوزع الماء ويوزع وجبات اسمها ذي دجاج ورجع ويقعد يقرأ

وما شاء الله تبارك الله والله اني اسمع بكاءه من عشرة متر. والحمد يدعو للمسلمين يدعو ايها افضل ترى محمد بن ايهاب اللي نام نايم يا خي ها؟ احسنت السنة. ولذلك يا اخواني تحرى السنة ولو قل العمل

عرفناه فليس كثرة العمل دليلا على الصحة والافضلية. بل الافضلية هي السنة. ولذلك سنة الفجر تخفيفها خير من اطالتها طيب لكن لو قدر انه ما نام او نام اخر الليل قام لان بعض الناس متعود يقوم الليل سبحان الله في الوقت اللي يقوم يقوم

من تعود قيام الليل يعني قبل الفجر بساعة قبل الفجر بساعة حتى لو نام متأخرا يقوم من توفيق الله عز وجل له فنقول ان استطاع ان ينام هذا افضل حتى يغطغظ نفسه

يغطي نفسه وقد رأيت الشيخ سعيد ابن وهب القحطاني صاحب مفتاح فصل المسلم ما شاء الله على طول رجل سني صاحب سنة صلى يوم وصلنا نام يعني اتحاور بس لكن الله يجيبها. يعني اشوفه لكني رأيت سبحان الله العظيم اتعجب منه. من حرصه على السنة

وتطبيقه لها

المقصود الانسان ينام وان لم ينم بغضب نفسه لكن لو قدر قال والله انا ما جاني نوم ما فيني نوم اقرأ اذكر ويقول نعم ما دام يعني ما دمت لن تنام فاستغل وقتك لكن لا

تشهره حتى قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله اذا لم يكن احد يراه يصلي شف كيف ليه؟ طب هذا خلاف السنة لكن ما دمت لن تنام

انت ما انت بنايم ايدتك في زاوية مكان بعيد من الناس ما حد يشوفك  
وصل صل واقراً اما تظهر نفسك توريه مع سياق تدوم بك. نقول في النوم. هذي السنة. نعم وله الدفع بعد نصف الليل وقبله فيه دم  
كوصوله اليها بعد الفجر لا قبله. طيب  
الان في مزدلفة نقول السنة انه اذا اتى صلى المغرب والعشاء ونام الى طلوع الفجر ثم بعد طلوع الفجر يبقى يذكر يصلي يصلي  
الفجر في اوله ثم يبقى يذكر الله عز وجل الى ان يسفر جدا ثم يدفع. هذا هو الافضل والاكمل  
ولكن له التعجل اذا كان من الضعفة او كان تابعا للضعفة وما معنى التعجل معنى التعجل الخروج من مزدلفة قبل الفجر قبل الفجر اذا  
كان ضعيفا يعني كبير سن مريض النساء اطفال يعني يشق عليهم الزحام  
يدفعون من اجل ان يتفادوا الزحام او كان تابعا لهم ولو كان قويا. كيف تابعا لهم؟ يعني هم في حملة في باص سيارة وهم معهم.  
يعني عشرين مرة مثلا او  
ومعهم عشرة من الكبار الجلدين الاقوياء نقول كلهم ينامون. عفوا كلهم يدفعون يدفعون طيب لكن المؤلف يقول وله الدفع بعد نصف  
الليل وهذي المسألة فيها خلاف متى يدفع يعني الضعفاء  
نقول على رأي كثير من العلماء ان لم يكن اكثر العلماء. انه بعد نصف الليل له الدفع قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للضعفة  
ليليل يعني بالليل قبل الفجر وحددوا الليل نصف وحددوا هذا بنصف الليل  
والقول الثاني ان الضعفة يدفعون بعد غروب القمر بعد غروب القمر والقمر في ليلة مزدلفة يغرب تقريبا ما بين ثنتين الى ثلاث حسب  
الشتا والصيف واما على كثير رأي كثير من العلماء فاذا انتصف الليل اخرج  
وهذا هو الاقرب ان الضعف انما يدفعون بعد غروب القمر. وقد فعلت هذا اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وقالت ان النبي  
صلى الله عليه وسلم رخص للذعر يعني النساء  
وهذا سكن هذا والاحوط لكن مع هذا ما نستطيع نقول لمن دفع بعد نصف الليل عليك دم او انت اثم او ما اشبه ذلك لان اكثر العلماء  
على هذا وعليه  
فتوى لكن لا شك ان من استطاع ان يبقى الى مغيب القمر فانه يبقى. طيب الاقوياء الاقوياء الذين معهم ضعفا يدفعون. واما من لم  
يكن معه ضعيف فيبقى. فيبقى اذا  
طلوع الفجر ويصلي الفجر ثم يقول المؤلف فاذا صلى فان صلى الصبح اتى المشعر الحرام فيرقاه او يقف او يقف عنده. ويحمد الله  
ويكبره ويقرأ فاذا فاضت من عرفات فاذكروا الله شهدا  
فاذا افضت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام الايتين. ويدعو حتى يسفر. طيب بعد ان يصلي الفجر اذا استطعت ان يأتي  
المشعل الحرام اتى وما المشعر الحرام؟ نقول المشعر اصلا معناه العلامة والمراد به هنا  
جبل في وسط مزدلفة. لكنه الان ازيل وقد اقيم مكانه مسجد كبير. اكبر مساجد مزدلفة هذا هو مكان المسألة الحرام. لكن هذا ان  
تيسر. اذا كان قريبا منه وقد وقف النبي صلى الله عليه وسلم في ذاك المكان وقال وقفت ها هنا وجمع كلها موقف  
ففي اي مكان وقف اجزأ ولا تكلف نفسك وكما قلنا في عرفات ان بعض الناس يذهب الى جبل عرفات فيضيع وينشغل ويشغل غيبه  
فكذلك مزدلفة وكم سمعنا الناس يا فلان يا فلان هل رأيتم فلان يسألون يا فلان رأيتم ما رأيتم  
يعني فما يبقى مكانك ابقى في مخيمك لا تشغل غيرك تشغل نفسك طيب حتى يسفر يعني قبل طلوع الشمس يفعل لان هذا مخالفة  
المشركين. وقد كان المشركون يبقون في مزدلفة  
فالى ان تطلع الشمس او رؤوس الجبال ويقولون اشرق سبيل كي ما نغير عشان نمشي فيخالفهم نعم. فاذا بلغ محسرا اسرع رمية  
حجر واخذ الحصى وعدده سبعون بين الحمص والبندق. طيب بعد ان يسفر يمشي. فاذا بلغ محسرا. ما محسرا هذا؟ نقول  
الوادي رمل ويسرع فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل حرك. ولماذا حرك النبي صلى الله عليه وسلم؟ العلماء في ذلك اقوال. ثم  
قال لان هذا المكان مكان معذبين. فان الله قد حبس فيه الفيل. فنسرع فيه يعني خوفا من هذا المكان  
طيب وقال بعض العلماء لان الناس كانوا في ذلك المكان يعني في في مواد محسرا هذا اهل الشرك يبقون فيه يتفخرون وكل واحد  
يذكر مآثر ابيه واجداده ونحن قتلنا وفعلنا واخذنا فالتبني كرهت لهذا الفعل يحرك  
يترك هذا المكان ورجح شيخنا القول الثالث وهو ان هذا الوادي رمل دنس والراحلة فالرمل ما تمشي زين فحركها من اجل تقطع  
بسهولة ولا يمنع ان تجتمع هذه الثلاث فيها  
على ان يعني بعض العلماء يقول ان هذا الوادي ليس مكان حبس الفيل. وانما كانوا وانما كان حبسه مكان اسمه المغمس وقد قال  
الشاعر حبس الفيل في المغمس حتى صار يكبو يحبو كانه مكبول ما قدر يمشي الفيل  
فعلى كل حال نقول اظهر شيء لنا انها سنة. اذا تيسرنا والان في في السيارات يقدر يمشي اما اذا كان زحام يبغى يمشي مع سيارتك  
ما تمشي ثم يأخذ الحصى يعني حصى الجمار  
وعده سبعون بين الحمص والبندق. ايش الحمص والبندق؟ نقول حمص الحمص الحمص هو هذا يسمونه قريظ ويسمون عوامل

عندنا الحمص. تعرفه يا محمد؟ ها؟ هذا يؤكل. والان عند الفوالين. عطني  
حمص اه كيس محمص اه يعني قد راس الاصبع تقريبا والبندق كبير شوي كبيض الحمامة تقريبا اسود يسمى ابو فروة بو فروة يعني  
المقصود انك تأخذ حصى للرمي وهذا الحصى نتعبد به  
الله لا نرمي به الشيطان ولو كان المرمي الشيطان ما اكتفيننا بهذا. جنبنا بلوك ولا لا؟ الله اللي يجيب ولا يجيب عجر العجاء ها هذا  
ليس ليس الشيطان هنا. وهو يغيظ الشيطان لكن يغيظه معنويا لا حسيا  
لنحن نغيظ بالتعبد لله واخلاصا لله عز وجل واتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقوله سبعون كيف سبعون نقول لانه لو رمى  
جميع الايام صار العدد سبعين. لان في اول يوم يضرب بكم؟ بسبع وكل يوم من الحادي عشر  
والثاني عشر والثالث عشر يرمي بواحد وعشرين. فاذا جمعناها ثلاثة وستين زائد سبعة كم نطلع؟ سبعون. يطلع سبعين لكن مع هذا  
فان لقط من هذا المكان او من من قرب الجمار كله جائز  
نعم. قال رحمه الله فاذا وصل الى منى وهي من وادي محسر الى جمرة العقبة. هذي حدود من وادي محسر والان عليه كوبري يعرف  
ان اماكن الى جمرة العقبة. وعلى هذا وادي محسر وجمرة العقبة  
ليس من منى ولذلك الجمرة الاولى في منى. الثانية في منى الثالثة خارج منى فهذا خارج منه طيب يقول رماها نعم رماها رماها  
بسبع حصيات متعاقبات. اقرأ يرفع يده اليمنى حتى يرى بياض ابطه. ويكبر  
مع كل حصة بس طيب اذا وصل الى جمرة العقبة رماها بسبع حصيات والسنة والسنة ان بين يديه ومن عن يمينه والكعبة عن  
يساره. وغدا ان شاء الله تعالى نرصد لكم كيفية الرمي في آا الايام الثلاثة  
ان شاء الله تعالى طيب بسبع حصيات متعاقبات يعني متتاليات يرفع يده اليمنى يعني او اليسرى اذا كان اشول حتى يرى بياض  
ابطه الابط معروف يعني يرفع رفعا وعلى هذا ما يظعه وظعا كذا ياخذ له حصى يحطه كذا يظعه لا وانما يرمي رميا الله اكبر الله اكبر  
الله اكبر طيب  
ويكبر مع كل حصة هذا التعبد لله اكبر وهل نقول بسم الله؟ الجواب لا. انما الله اكبر الله اكبر. نعم ولا يجزئ الرمي بغيرها ولا بها  
ثانيا. طيب لا يجزرا بغيرها يعني بغير الحصى. فلو اتى مثلا بجواهر  
او اتى يسمى بعين الدابة يلعبونها في الارض شسمها؟ مصاقيل اسمها ذا اللي زي عين الداب زي حصى وقوي وشكله حلو لو رامبها ما  
يجزئ ولو رمى ببلوك سمنت مجبص  
ما يجزئ ولو رمى بطين يطين يعني يابس ما يجزئ لابد من الرمي الدليل يقول قول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس  
عليه امر فهو رد النبي بالحصى وقال لتأخذوا عني مناسككم وكان يقول بمثل هذا  
وعلى هذا نرى بالحصى ورث كبيرا ورث صغيرا بعض الناس يفحصها كبير غلط وبحصى صغير جدا مثل حبات الرز غلط. يعني بينه  
بين وما فيه يعني مقياس معين تاكل حصى تاخذه بين يديك ترميها هكذا. نعم. ولا يقف ويقطع التلبية قبلها. لا يقف يعني ما يقف  
عند  
جمرة كما يقف في اليوم الحادي عشر والثاني عشر عند الاولى والثانية. بيحيننا نتكلم عليه يعني يدعو طويلا هنا ما في دعاء. في يوم  
العيد يوم النحر ما في دعاء بعد الجمرة وانما تذهب تنحر. نعم ويقطع قبلها لانه وهو قادم من عرفات. ومن مزدلفة الى منى ويلبي  
لبيك اللهم لبك لا شريك لك لبك لكن اذا بدأ في الرمي خلاص يقطع التلبية ويكبر وينتهي التلبية الان نعم ويرمي بعد طلوع  
الشمس ويجزئ بعد نصف الليل. نعم هذه مسألة مهمة. ما وقت الرمي؟ رمي جمرة العقبة نقول رمي جمرة  
تراقب بعد طلوع الشمس لفعل النبي صلى الله عليه وسلم لكن مع هذا من تعجل اخر الليل كما قلنا بعد غروب الشمس فاذا وصل الى  
منى رمى الجمرة على ان فيه تفاصيل الوقت ما يتحملها  
نتركه فقط لكن نقول الافضل ان يكون الريب بعد طلوع الشمس. لكن من وصل الى منى ممن جاز له التعجل مزدلفة رمى ومضى لان  
بقائه ايضا في في الجمرات يسب الزحام. بل الان بعد تنظيم يمشي يعني الشرطة والعسكر يقول امش  
لماذا؟ ما يبقى زحام ويسب ضيق للناس واكتظاظ الناس بعض اذا بعض البعض فنقول ارمي وامشي نعم ثم ينحر ينحر هديا ان  
كان معه. يعني اذا كان متمتعا وقال والهدي عنده ذبحة. والان ما  
تيتيسر الذبح عند عند الجمرة يذهب الى المسلخ ومن وكل وهذا هو الغالب جدا عند الناس الان ما نحر وانما اذا رمى حلق نعم. قال  
رحم الله ويحلق او يقصر من جميع شعره. وتقصر منه المرأة قدر ام له  
بعد ان يرمي مشعر الحلق ان هذا شعار وهذا نسك. يحلق وهذا الافضل وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم للمحلقين ثلاثا اللهم ارحم  
المحلقين قالوا يا رسول والمقصرين قال اللهم ارحم المحلقين والمقصرين قال والمقصرين طيب  
ثم ان اختار التقصير فلا بد نقصر من جميع الشعر وليس المراد من كل شعرة بل من جل الشعر بحيث من رآه قال هذا مقصر ذا هذا  
مقصر اما من يأخذ شوي من هنا وشيء من هنا وشيء من هنا هذا ما قصر ما ينفع هذا  
والمرأة تقصر انملة. الانملة هذي انبه راس الاصبع. هذي تقريبا يعني واحد سنتيمتر لكن تقصر من الظفيرة من الظفيرة اليمنى

واليسرى والخلف اذا كانت شعرها مجدلا فان كان شعرها مختلفا نقول من كل الاختلافات ويسمونه المدرج فنقول للشعر المدرج تقص من كل درجة خذ الاونرة من فوق ومن تحت من جميع الشعر. نعم. ثم قد حل له كل شيء الا النساء. يعني محظورات الاحرام انتهى

الا ما يتعلق بالنساء وقد مضى معنا ان محظورات الاحرام كم؟ كم هي؟ تسعة ولا لا ليست محظورات ويتعلق بالنساء ثلاث اشياء جماع مباشرة وعقد نكاح هذي ممنوعة طيب قد حل كل شيء النساء والحلاق

والحلاق والتقصير نسك يعني انه عبادة المعروف ان عبادك قلنا لا بعض العلماء يقول هو حل محظور محظور يحل به ويتبين وبه التحلل كما قالوا في الصلاة. بعض العلماء قال في الصلاة اذا انتهيت ما تسلم. ما يلزم السلام. افعل اي شيء

مما في الصلاة لما تنتهي من الصلاة خذ ماء واشرب خلاص انت انتهت او قمت تكلم وقالوا اشياء ما ودي اذكرها بعد الحين نعم؟ لكن الصواب انه لا بد يسلم. وهكذا نقول نسك الحلق وتقصير النسك عبادة. نتعبد لله عز وجل به. ولذلك وصف الله عز وجل الحجاج والمعتمرين محلقيين ومقصرين. فجعلوا شعارا لهم فهو عبادة اذا. نعم. ولا يلزم بتأخير فيه دم يعني لو انه ما قصر ولا حلق جلس نقول ما عليك لكن يبقى عليك التحلل الاول الا على رأي بعض العلماء

يحل التحلل الاول بالرمي والطواف طيب ولكن الصواب انه لا يؤخره الى بعد شهر ذي الحجة شهر ذي الحجة هو المنتهى والناس الان لكن ربما بعض الناس ينسى او ينشغل يذهب بالسيارة او يأتي باهله او يذهب ثم ينشغل يقول ما عليك. اذا اخرت الحق لا عليك لكن يبقى عليك التحلل الاول

نعم ولا بتقديمه على الرمي والنحر. نعم. لو لو حلق اولاً ثم رمى ثم نحر ما في بأس لو نحر ثم رمى ثم حلق لا بأس واعمال يوم العيد خمسة

ترتيبها هكذا الرمي ثم النحر ثم الحلق ثم الطواف ثم السعي. هذه خمسة اعمال يوم العيد. ولو قدم بعضها على بعض وطاف ثم سعى ثم نحر ثم حلق ثم رمى جاز

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لمن سأله فعلت كذا قبل كذا فعلت كذا قبل كذا كان يقول افعل ولا حرج افعل ولا حرج افعل ولا حرج والله تعالى اعلم

الاستاذ الشجاع الدوسري يقول احسن الله اليكم. من وصل الى مزدلفة بعد الفجر هل عليه ذنب؟ نعم. من وصل اذا باختياره فعليه دم. لكن ان لم يصل اضطرارا كما حصل بعض السنوات بسبب الزحام. وحاول بل خرجوا من من بعد المغرب من من عرفة لكن ما استطاعوا الوصول الى مزدلفة الا

الا بعد طلوع طلوع الفجر. فهنا مضطرا فبعض العلماء يقول عليه واد دم وهو المذهب حتى لو مع الضرورة لان الواجبات لا فرق فيها بين المعذور وغير المعذور. ولكن اختار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله انه

ان حاول ولم يستطع انه لا شيء عليه. لكنه يقف في مزدلفة ولو لحظة ثم يمشي كالقضاء. وهذا هو الصواب. انا اقلد شيخنا في ذلك. من من منع مضطرا فانه اذا طلعت الشمس اتى الى مزدلفة ووقف بها ولو لحظة ثم سار. ولا دم عليه

هذا سائل يقول احسن الله اليكم. آآ الرميكم بشدة او بخفة. لا بخفة لكن بحيث ان يصل الرمي الى المكان الرمي. وهالمكان يسقط فيه الجمرات اذا رمي هكذا. وليس يرمي بقوة كما لو

وطيور او ما اعزكم الله كلابا لاخافتها لا وان المرمى لم يضع يسيرا لكن لا يكون خفيفا بحيث تسقط عنده سائل الخلف بن فراج يقول احسن الله اليكم. هل الرسول صلى الله عليه وسلم آآ لم يوتر في مزدلفة ولا ركعة

متى اذن الفجر وهل هذه سنة؟ احسنت يعني لعلك تصير يا ابو عبد الله الى الوتر. اختلف العلماء في ذلك لان جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قد وصف حجة النبي صلى الله عليه وسلم تفصيلا دقيقا لم يذكر الوتر

ولذلك اختلف العلماء هل يوتر ليلة مزدلفة او لا؟ والصواب انه يوتر. وانما لعل جابر رضي الله عنه لم يذكره لانه امر معلوم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع الوتر لا سافرا ولا نقول نعم النبي ما فعل الا الوتر هذا هو الظاهر

السائل في هذا الهلال يقول احسن الله اليكم. هل لمزدلفة حدود ظاهرة؟ لان هناك مخيما يقول اصحابه انه في منى وايضا داخله في مزدلفة. هو كذلك مزدلفة نعم لها حدود كبيرة كانها الجدار هذا جدار المسجد كبير جدا

يعني واضحة جدا وحتى اللي في نفس اللوحة نهاية منى وبداية مزدلفة من جهة الثانية. حدود لكن الان مع المخيمات في السنوات الماضية امتدت مخيمات منى حتى خرجت الى مزدلفة. فالمخيم في مزدلفة ويأخذ حكم منى ايام منى

واذا جات ليلة مزدلفة اخذ حكم مزدلفة. كيف هذا؟ المخيم الان يعني مما امتدت ازدحمت منى وخرجت الى مزدلفة صارت كالمسجد الذي امتلأ. فخرج المصلين خارج المسجد الان المصلون خارج المسجد المزدحم. هل لهم حكم المسجد؟ الجواب نعم. ما حكم المسجد. لكنهم اذا انفك الزحام

صاروا خارج لكن من كان مخيمه في مزدلفة فيأتي مباشرة من عرفة الى مزدلفة الى مخيمه. ففي الليل حكم واذا جا النهار وبيت بالليل ينتظر حكم منى. وبعض العوام يستغرب هذا. نقول لا اشكال الحمد لله

عطية الله السلمي يقول احسن الله اليكم التكبير يكون ثلاثا في كل اشواط السعي نعم وقد ذكر هذا الشيخ الالباني رحمه الله في منسكه. بصفة حج النبي صلى الله عليه وسلم في رواية لكن ليست في صحيح مسلم. وانما في غير الصحيح يقول ايضا احسن الله اليكم ماذا لو دفع الاقوياء من غير عذر من مزدلفة بعد نصف الليل نغمض ونقول لا تعودونهم. لان كثيرا من العلماء يقول يكفي. والزام الناس بالدم وتأثيره من غير دين ظاهر يعني الواحد يتخرج منه لكن لا شك ان الاحوط والاسلم من انسان والاكمل لحجه ان يبقى اذا كان ليس ضعيفا وليس معه ضعفا السائل عبدالله الدوسري يقول احسن الله اليكم. الحاج هل يعفى عن الاضحية؟ وان كان ذلك عليه فهل يحلق بعد الرمي ولو لم يذبح وكيهه في بلده نقول ليس من السنة الجمع بين الهدي والاضحية لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجمع بينهما. لكن من قال اني اترك اهلي واجعل عندهم اضحية. نقول لا بأس الحمد لله لكنت يعني تمتنع من الاخذ من الشعر. والاظفار والبشرة في العشر. لكن عند تقصير العمرة او عند الحلق للحج ما في بأس. لان هذا حلق عبادة فلا يضر اضحيته. السائل موسى السلامي يقول احسن الله اليكم هل لعب الاطفال المصورة والدمى تأخذ حكم التماثيل المنهي عنها؟ العاب الاطفال العلبا رخصوا فيها. لكن لا شك ان الاحوط الا تكون هذه الالعاب مجسمة. وان تلغى وجوهها. يعني يلغى الوجه بحيث ان ينطمس معالم الوجه. هذا الاحوط. طيب. والله تعالى اعلم